[319] (6) قوله صلى ا عليه وآله: انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان رواه أبو إسحاق الثعلبي - المترجم له في مجلد آية الولاية ومجلد قسم (حديث الغدير) 1 - في بيان زينة الارض، حيث قال: " وزينها أيضا بالانبياء عليهم السلام، وزين الانبياء بأربعة: ابراهيم الخليل عليه السلام، وموسى الكليم، وعيسى الوجيه، ومحمد الحبيب صلوات ا عليهم أجمعين، وهم أهل الكتاب [الكتب] وأصحاب الشرائع وأولو العزم، وزينها أيضا بآل محمد صلى ا عليه وسلم، وزينهم [أيضا] بأربعة: علي وفاطمة والحسن والحسين رضي ا عنهم. وروى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: " صلى بنا رسول ا صلى ا عليه وسلم صلاة الفجر، فلما انفتل من الصلاة أقبل علينا بوجهه الكريم فقال: معاشر [معشر] المسلمين: من افتقد الشمس فليستمسك [فليتمسك] بالقمر، ومن افتقد القمر فليستمسك [فليتمسك] بالزهرة، ومن افتقد الزهرة فليستمسك [فليتمسك] بالفرقدين. فقيل: يا رسول ا: ما الشمس ؟ وما القمر ؟ وما الزهرة ؟ وما الفرقدين [الفرقدان] ؟ فقال: أنا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة _____ 1) وهذا مختصر ترجمته: أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة 427 قال الداودي (طبقات المفسرين 1 / 65): " كان أوحد زمانه في علم القرآن وله كتاب العرائس في قصص الانبياء عليهم السلام... " وقال ابن خلكان (وفيات الاعيان 1 / 7) " المفسر المشهور كان أوحد زمانه في علم التفسير... " وقال الذهبي (العبر 3 / 191) " كان حافظا واعظا رأسا في التفسير والعربية متين الديانة ". _____